

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

10419 - يقول الله تعالى : تفضلت على عبدي بأربع خصال : سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت النتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبدا وسلطت السلو على الحزن (قال ابن الأثير (2 / 397) سلوة من العيش : أي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم انتهى . ص) ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يهن ذو معيشة بمعيشته .
(الخطيب عن البراء)